mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات مع سورة هود | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل يعني في هذه الدقائق المعدودات نعيش سويا مع سورة من كتاب الله عز وجل وقبل ان نبدأ في الكلام عن هذه السورة. وهي سورة هود باذن الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يفتح علينا. وان يوفقنا لكل ما يحب - 00:00:20

وان يرزقنا ثواب مدارسة كتابه سبحانه وتعالى في بيت من بيوته سبحانه وتعالى. قبل ان نبدأ في الكلام عن هذه السورة وهي تكون يعني معالم في هذه السورة واضواء على معاني في هذه السورة - 00:00:50

لطول هذه السورة ولعظمها فلن يعني نستطيع ابدا مهما كنا ان احنا نجملها في مجلس ولا في مجالس وخير دليل على ذلك ما كتب عنها في من من كتب ومن تفاسير يعني فيها فرائض وفيها - 00:01:10

درر عن هذه السورة فلن نستطيع ان احنا نحيط بكل هذه المعاني في هذا المجلس. ولكن هي مجرد اضاءات على هذه السورة نستضيء بها في واقعنا. قبل ان نبدأ نتكلم في معاني في سورة هود هنتكلم عن مقدمتين سريعة - 00:01:30

المقدمة الاولى ان هذا القرآن انزله الله عز وجل ليكون واقعا بين الناس القرآن نزل ليكون صورة حية بين الناس ليس ليكون كلاما فكريا يتداوله الناس بين بعضهم البعض. لما وصفت امنا عائشة رضي الله عنها - 00:01:50

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان قرآنا يمشي. نريد ان يمشي قرآن بيننا مرة اخرى. اذا مشى القرآن بين الناس واذا تخلق الناس باخلاق فمشوا بين الناس نصل الى حالة سماها القرآن بالفرقان حالة واضحة بين الحق - 00:02:20

والباطل امام الناس. فالقرآن نزل ليتخلق به وليجاهد به وليعاش به ويتفكر به يعني يتدبر ويتلى وينصت اليه ويستمع ويقرأ ويعمل ويفكر في نزع ليكون حياة للناس. فهو روح للناس ولحياتهم. فغياب القرآن من حياة الناس هو موت في - 00:02:50

في عقائدهم وفي افكارهم وفي حياتهم. فلما بيغيب القرآن عن طريق التفكير الناس بتجد مواد في طريق التفكير وتجد ظلام بل ضلال وانقلاب في الموازين والافكار عندما يغيب القرآن من حياة الناس - 00:03:20

فنزل القرآن ليعيش ليكون واقعا حيا بين الناس. دي اول مقدمة سريعة. المقدمة ان هزا القرآن او ان هزا القرآن لما نزل لم ينزل في واقع آآ مترف او نزل كله على النبي صلى الله ونزل كله على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك بدأ النبي صلى الله - 00:03:40

وسلم يأخذ من هذا القرآن ويعيش به لأ كان بينزل في واقع محتدم الصراع كان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم الصحابة ثانيا يحتاجون اليه لتثبيت افئدتهم. الكفار لما قالوا لولا نزل عليه - 00:04:10

قرآن جملة واحدة لما قالوا عن هذه الشبهة ايه؟ لماذا لم ينزل القرآن كاملا كما نزلت الكتب السابقة؟ قال الله عز وجل كذلك اي انزلناه مفرقا منجما لنثبت به فؤادك. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

وان الدعوة ستمر بمراحل كثيرة سيحتاج اصحاب الدعوات الى تثبيت الى افئدتهم. او الى تثبيت افئدتهم. فينزل القرآن في هذا الواقع المحتدم الصراع ليثبت افئدة الناس. يبقى الكلام ان قرآه الان لم ينزل في مسجد مكيف. ما ينزلش في واقع اختياري ناس تفكر - 00:04:50

تنازل في واقع في قمة الاحتدام الصراع كانوا يحتاجون اليه. بل كان تأخر الوحي لايام كان بيؤدي الى بلبلة في وسط المجتمع

المسلم باكمله. تأخر نزول صورة معينة او ايات بضع ايات لحكمة يريدها الله عز وجل كان تأخر نزول القرآن يؤدي الى بلبلة - 00:05:20

في المجتمع المسلم باكمله كتأخر ايات سورة النور لحكمة يريدها الله عز وجل وكغيرها من الايات وكما رأينا ان ايات تنزل تثبت المجتمع باكمله كسورة الفتح مثلا بعد الحديبية. او ايات ال عمران بعد احد - 00:05:50

تنزل لتثبت المجتمع باكمله. فكان تصور ان هذه الايات تغيب او تتأخر المجتمع. فما بالنا ونحن نعيش بعيدا عن كتاب ربنا؟ تخيل مجتمع يكون حاله ايه؟ اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة او ليلة - 00:06:10

الليلتين فلم يقم قالوا كان هذا بسبب بعض الاسباب اللي ذكرها ابن حجر كان بسبب تأخر او فتح فترة من فترات الوحي. فكان غياب القرآن عن المجتمع المسلم كان يؤدي الى بلبلة - 00:06:30

فهذه بس او يعني هذان المقدمتان او هاتان المقدمتان رغم ان احنا نقدم بها قبل ان نتكلم عن سورة توفا ندخل في سورة هود واول شيء نتكلم عنها احنا قلنا هنتكلم عن معاني في السورة. نتكلم عن الجو اللي نزلت فيه سورة هود - 00:06:48

واستقصاء الاحوال اللي كانت موجودة عند نزول سورة معينة بيساعدك في فهم كثير جدا من هذه الصورة. فلابد ان الانسان يكون مرتبط بالسيرة اثناء تناوله وتعامله مع القرآن. استقصاء الاوضاع - 00:07:09

كل الاوضاع النفسية والدعوية والسياسية والاقتصادية لنزول صورة معينة بيساعد في فهم هذه الصورة يساعد في فهم توجيهات هذه السوء. الدعوة اي دعوة قامت لنصرة دين الله عز وجل بتمر بمراحل - 00:07:29

كثيرون استقصاء هذه المراحل يحتاج الى يعني جرد جيد للسيرة وللقرآن لكن سريعا في مراحل واضحة البداية والاصرار فيها آآ الدعوة وما فيها من سرية ثم بداية الجهر ثم بداية العداء ثم التعذيب - 00:07:49

فيمر بمراحل كثيرة. فيه علامات فيه محطات في سير اي دعوة. من اهم هزه المحطات محطة التمكين والفتح. دي مرحلة تغييرية زي مرحلة الهجرة كده. او زي مرحلة اهلاك فرعوني - 00:08:09

وبعدها نزول التوراة. ده مفصل مهم في حياة اي دعوة. اللي هو ما ما بين الاستضعاف والتمكين المرحلة دي من اخطر المراحل اللي بتمر بها الدعوة. لان هي بتمر من اول الاستضعاف ثم تمر بمجموعة من المراحل. ايا كان تقسيمها مش ده - 00:08:29

لغاية التمكين او الفتح. ثم تمر بمراحل ما بعد الفتح. ففي مراحل ما قبل الفتح ومراحل ما بعد الفتح. من اخطر المراحل اللي تمر بها الدعوة الاسلامية مرحلة ما قبيل الفتح ومرحلة ما ان صح التعبير يعني بعيد الفتح - 00:08:49

يدوبك بعد الفتح بلحزات. المرحلة دي اخطر مرحلة بتمر بها الدعوة ولعالي الأيام اللي بنعيشها في مسألة الثورة مرحلة لو جينا نفكر قبيل الثورة والضغط اللي كان الدعوة بتتعرض له - 00:09:09

ما حدث الان بعد ايام وشهور من الثورة فلو جينا نسقط يعني نرجع بقى للقرآن مرحلة صورة هود بتتكلم على مرحلة ما قبيل الفتح. والانفال المرحلة اللي يدوبك بعد الفتح - 00:09:27

المرحلتين دول يعني ثوابت الدعوات قد تهتز بل اكثرها يهتز. فبينزل القرآن يذكر بالتمسك بهذه الثوابت. ان ربنا قدر وتكلمنا في الانفال في مجلس نتكلم عن المرحلة وخطورتها وان كانت هي مناسبة - 00:09:47

بالنسبة لواقعنا مرحلة اللي بعد الفتح مباشرة ايه الخلافات اللي بتحصل وايه المشاكل اللي ممكن تنتج وايه الاخطار اللي ممكن نقع فيها وايه القرآنية لنا في هذه المرحلة. انما سورة هود وده لقاءنا اليوم بتتكلم عن مرحلة ما قبيل الفتح - 00:10:07

بتتميز بايه المرحلة دي ؟ تخيل معي المرحلة دي عبارة عن طول مدة استضعاف شدة وزيادة في ادوات التعزيب والضغط. ما فيش اي بوادر تمكين في افق ما فيش مش شايفين حاجة. زيادة حط دي كانها كمعادلات. يعني ايه؟ طول مدة استضعاف - 00:10:27

زائد زيادة في التعزيب والضغط زائد. ما فيش اي بوادر تمكين في الافق. ضرب ضرب ضغط اعتقال تعذيب كله كده. مش شايف اي شيء في الافق. والموضوع ده بقى له سنوات كل الدعوات بتمر بالمرحلة دي - 00:10:58

واللي بيتذكر قبيل الثورة كان خلاص مش عارفين ايه اللي ممكن يحصل؟ ما فيش اي بوادر في الافق لدرجة كم؟ يعني بيتندر بنكتة

كده بتتبعت على الموبايلات مش عارف يقولوا آآ مش عارف مسلا ايه - 00:11:18
هاني حاتم آآ ابراهيم جمال حسني مبارك يعني بيوعد الناس انه لا توريث للحكم. يعني كان ايه يعني خلاص احنا كانت الناس متوقعة ان آآ احفاد احفاد احفاد احفاد مبارك هم اللي هيمسكوا البلد. خلاص لان ده كانت الناس ده - 00:11:38
خلاص. وكان بيخطط لضرب الدعوات. بطريقتين. ضرب الدعوة العامة بمنعها من الكلام في ثوابت في الدين وضرب الدعوات المنظمة ان هي يعني ايه؟ يلبسوها تهمات وكنيسة القديسين كانت مشهورة واللي خلاص كان بيخطط لضرب الدعوة الاسلامية. ضرب الدعوة العامة منع الدروس العامة الاساسية ومنع بعض القنوات الفضائية والضغط - 00:11:58
وعليها ان هي ترجع بشروط معينة. وبالنسبة للدعوات التنزيمية ان هي تاخد ايه؟ يلبسوها بعض التهم. فكان خلاص كان بيحاول يمحو الدعوة طول فترة الصراعات سنوات في مكة من التعزيب ومش شايفين اي بوادر للافق اي بوادر - 00:12:28
الطائف تطلع اسوأ واضل سبيلا من مكة. طب نروح فين؟ طب ايه الحل ما يعرفوش. فهي دي المرحلة اللي نزلت فيها سورة هود. ودايما التمكين لا يأتي الا بعد الى اخر مرحلة استحمال بشري - 00:12:48
دايما زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويونس وهود ويوسف في المرحلة دي. حتى اذا استيأس الرسل. خلاص وظنوا انهم قد كذبوا لما يوصلوا للمرحلة دي. فسورة هود في هذه المرحلة - 00:13:12
معي الان معايشة هذه المرحلة تخيل نفسك واحد من الاتباع النبي صلى الله عليه وسلم تبص حواليك تجد ان الكفار عمالين يزدادوا اعتداد بما معهم من قوة ومن الهة. وتزداد - 00:13:41
اصوات اعلو هبل. عمالة تزداد وبيفتخروا بما معه من قوة وعتاد. والمؤمنين مستضعفين والكفار عمالين يستهزئوا بالمسلمين. يقولوا لهم اين ربكم؟ سايبكم كده ازاي مش انتم انصار الحق المرحلة دي من اصعب المراحل اللي بتمر بها الدعوة. من ناحية الاستضعاف. وزي ما قلنا اصعب المراحل في التمكين اللي بعد التمكين - 00:14:01
مباشرة بدايات رؤية الغنيمة. دي اللي هي الانفال واحد لكن نرجع تاني زي ما بنقول المرحلة ديت لما تحط المعادلة دي معادلة ضعف النفس البشرية زيادة في الاستضعاف زيادة في العذاب اعتداد بما معه من قوة. ضعف بعض المؤمنين بدأ يشك متى هذا الفتح؟ ومتى هذا الوعد؟ وايه - 00:14:34
بتوصل لمرحلة ان الناس ما عادتش قادرة تستمر كده. الناس وصلت لمرحلة محتاجة شيء يحدس. عايزة حاجة تحصل مش قادرين يستمروا كده. فتنزل السورة تعرفك. فسورة هود لو التقطنا جو معين من السورة يناسبها هي جو ويصنع - 00:15:02
دون ان يرى الماء. يصنع الفلك دون ان يبصر اي بوادر لاي مال وبالرغم من ذلك بيستمر في صنع الملك. سورة الهود هي سورة الانتظار. انتظروا الا منتظرون ارتقبوا الا مرتقبون. اني معكم رقيب. كل منتزر. حتى - 00:15:22
اذا جاء امرنا اي ظل يصنع الفلك صورة هود في قصة نوح وظلوا يسخروا منه حتى اذا جاء امرنا هي دي فترة الروتون انتزار الامر. مش كده من الكلمات وهنفرد لها مبحس - 00:15:52
امر الله في سورة النور. مرحلة انتظار ان يحدث شيء وان يأتي امر من اوامر الله يغير الاحداث فسورة هود انتظار ان ينزل امر الله بشيء. هي دي سورة ما هو - 00:16:12
واجب على الطائفة المؤمنة في هذه المرحلة. ما هي الاخطار التي يمر بها المؤمنون في هذه المرحلة؟ كيف يواجه الاعداء في هذه المرحلة. ده اللي بتقدموه يعني او ده احد المعاني اللي لا احد يستطيع ان يحيط بمعنى يعني اية فضلا ان هو يحيط - 00:16:32
معنا صورة من سور القرآن دي احد المعاني اللي بتوجهها لنا صورة نتصرف ازاي في الواقع ده؟ اول شيء في الضغط ده للاسف يبحث البعض عن منفذ او عن منفذ - 00:16:52
بيع المتنفس للدعوة لك كفاية كده. الضرب مستمر مستمر فيستعجل امر الله زي ما جه خباب للنبي صلى الله عليه وسلم اذين وضربنا وعذبنا. فقال ولكنكم تستعجلون. والنبي صلى الله عليه وسلم ساند ضهره - 00:17:14
الكعبة ولكنكم تستعجلون. لابد ان تكون هذه الروح عندنا. ايه المطالب بقى مننا في المرحلة دية عدم استعجال الامر. لان استعجال

الامر هيؤدي الى مصايب الصورة حزرت منه. الاول عشان ما نتوهش لان للاسف الافكار - 00:17:38
المطالب ان اهل الايمان في هذه المرحلة وده اللي الصورة اكدت عليه في كثير من الايات ان يصلوا الى مرتبة اليقين فيما هم عليه واليقين في ضلال ما الكفار عليه - 00:17:58
لازم يصل وان يكونوا بتعبير بقى صورة هود اللي تكرر كثيرا ان يكونوا على بينة من امرهم ومن امر المشركين عشان كده جت كلمة فلا تك في مرية. ما جتش غير في سورة هود. فلا تكن في مرية - 00:18:18
لقائه في السجدة. انما ما يبقاش عندك ادنى شك فلا تكن. ادنى شك ما جتش غير في سورة هود وجت مرتين. مرة فلا تكفي منه اي من القرآن وما معك من حق. ولا فلا تكفي مرية مما يعبد هؤلاء فلا تكن في مرية - 00:18:38
من باطلهم. يعني لابد ان تصل الى اليقين والى بينة واضحة فيما انت عليه والى بينة وان ما معهم لا يغني عنهم شيئا. فلا تكن في مريات مما يعبد هؤلاء ما يعبدون - 00:18:58
الا كما يعبد اباؤهم من قوم وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص لابد انك تصل الى هذه المرحلة في هذا الوقت. لازم الاتباع يبصروا القائد ان الدنيا عنده واضحة. بينة من امره - 00:19:18
لذلك اكثر الكلمات اللي تكررت في السورة بينة. وتقريبا جاءت مع كل الرسل تقريبا بداية بالنبي صلى الله عليه وسلم ويعلمه الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد - 00:19:37
منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة سيدنا نوح ارأيتم ان كنت على بينة من ربي؟ سيدنا صالح ارأيتم ان كنت على بينة من ربي؟ سيدنا شعيب ارأيت انتم ان كنتم على بينة من ربي. كله على بينة. انا الدنيا عندي واضحة. لان في المرحلة دي والضغط ده - 00:19:56
استغل اهل الباطل هذه المرحلة للتشكيك في الثوابت للتشكيك في الثوابت. فبعض اهل الحق للاسف بيستعجل ويبحث عن منفذ او متنفس بشيئين. الصورة حزرت منه. ما هو الوقتي مش ضرب ضرب عزاب اعتقال. وهو - 00:20:21
على الحق اللي معه. على كل القرآن مش راضي يتنازل عن اية. فيتعرض عليه حاجة من اتنين. الشيطان يعرضهم عليه. النفس البشرية تعرضهم عليه. اهل يعرضهم علي حاجة من اتنين. واحدة جت في اول السورة وواحدة جت في اخر السورة - 00:20:48
وكأن ده اللي بيبدأ به وده اللي قد ينتهى اليه. اول متنفس بيحاول يضغط عليك باهل الباطل او النفس البشرية. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك والضائق به صدرك. انك خلاص مش هتكلم عن الحكم - 00:21:07
في غير ما انزل المكر. وعن الولاء والبراء. وعن الجهاد. وعن النصارى. وعن الطواغيت. هتبدأ يطلب منك عشان تقلل الضغط انك ما تتكلمش في الحاجات دي. ده المتنفس اللي النفس البشرية بتحاول - 00:21:34
عليك او اهل الباطل انك تخرج من الازمة دي. المتنفس التاني ولا تركنوا الى الذين ظلموا علاقات بقى علاقات مع امن الدولة واهل الباطل. وفيها تنازلات. فالضغط ده قد يؤدي الى ترك - 00:21:54
البعض او الركون الى الذين ظلموا. والاتنين ممنوعين منع التام اي ميل او اي اعتماد على اهل الباطل او اي تنازل عن جزء من الحق يرفض تماما في هذه المرحلة. نجد ان القرآن سورة هود بدأت الكلام - 00:22:14
ان القرآن واضح عشان كده جت في السورة دي بالزات احكمت ثم فصلت. الموضوع محكم ومفصل مجمل ومبين واضح مفصل لكل الناس احكمت ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الكلام عن القرآن كلام عن منزل القرآن كلام عن - 00:22:34
لو وظيفتك فقط الامر ما فيهوش فيه كلام كتير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. انت كل وظيفتك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل دي وظيفتك. الله عز وجل يملك كل شيء. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ما من دابة الا على الله رزقها. ما من دابة الا - 00:22:54
ويعلم مستقرها ومستودعها. ما من دابة الا والله عز وجل يحفظها. دي مش وظيفتك. دي ده تدبير الله لكونه وبعدين تيجي الصورة تكلمك عن ايتين ما جوش بالطريقة دي ورا بعض غير في سورة هود. والتعقيب بتاعها ما جاش غير بالطريقة دي غير في سورة هود

- 00:23:18
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين ايه؟ صبروا. الوحيدة في القرآن اللي صبروا وعملوا الصالحات. القرآن كله - 00:23:38
امنوا وعملوا الصالحات. عشان كده السورة بدأت بالصبر وختمت بالصبر. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وبدأت الا فالقرآن بيقول لك طبيعة النفس البشرية بتعتقد بدوام النفس البشرية بتعتقد بدوام الزروف - 00:23:58
تيأس بسرعة لما يحصل مشكلة يقول لك لا لأ عمرها ما هتتحل هي هتفضل كده والنزام ده هيفضل كده. فبتيأس. يتشال منها ويجي خير. يقول لك بس مش هيروح تاني - 00:24:20
نجد ان النفس البشرية سريعة التقلبات ملولة ضجرة بتعتقد بدوام الازمات. لو النفس البشرية تركت بدون وحي وتثبيت ايه اللي هيحصل؟ فبعدها على طول فلعلك تارك بعض ما لو النفس - 00:24:37
تركت بدون تثبيت هتزهق وتملي من الوضع ده. تقول يا عم خلاص يا عم. سيب لهم خلاص بقى خلاص مش هنتكلم عن كزا وفلان ماشي نعمل معه علاقات. خلاص؟ بتملي النفس البشرية من الضغط - 00:24:57
ثبات الراهب لما عذب في قصة ثبت. الغلام الاول لما اول مرة اتعزب الغلام دل على الراهب فجاب الملك الزالم جاب الراهب. فقال ارجع عن دينك. قال لا. الملك ما سومش الراهب - 00:25:15
وبجيب لك آآ طب خليك رئيس وزراء. طب آآ نقسم الملك بيني وبينك؟ هو عارف ان الراهب ده الجيل القديم. جيل بتاع السوابت ما ينفعش معك قال له لأه قام جاب منشار وقسمه نصين. مش هينفع معه الكلام ده - 00:25:38
الغلام لما شاف الراهب بيتشقى نصين ثبت. جليس الملك اللي كان لسه كافر لما شاف ثبات القدوة ثبت شقة نصين. الغلام شافه نصين بيقع وثبت لما شاف الثبات ثبت. اول مرة ما شافش حد قدامه كده بيتضرب ويثبت - 00:25:58
فدلع الراهب. تاني مرة لما شاف الراهب سابت وبيتشق نصين. ثبت الغلام فلسه الغلام صغير والملك محتاج الغلام. محتاج عشان الغلام بيشفي الناس من سائر الادوية. بيعمل دعاية للملك. فالملك محتاج - 00:26:18
فلان والغلام لسة صغير فجرب معه سياسة الايه؟ اي بنية قد بلغ من سحرك ان بدأ يتعلم معه باسلوب الملاطفة. وهتشوف هنا ازاي تدرج اساليب اهل الباطل لصرف الحق صرف اهل الحق عن حقهم. زي اهل الباطل حاولوا يصرفوا اهل الحق عن الحق. فالشاهد النفس البشرية عشان ما نتوهش - 00:26:37
طبيعتها ان هي بتضجر وبجمال فينزل القرآن يثبت خشية حاجتين. ترك البعض القرآن او الركون الى الذين ظلموا. طب انا المطالب مني ايه وطالب ان انا يبقى عندي يقين وبينة. في ايه في حاجتين؟ في منهجه في القرآن ان هو اللي هيثبت. وهو ان اللي هينتصر وهو ده الحق المبين. وان اللي انتم عليه ده باطل - 00:27:04
فنجد ايات كثيرة بتتكلم عن ثبات اهل الباطل ان هم على يقين. تكرار كلمة بينة على لسان الرسل افمن كان على بينة. ارأيتم ان كنت على ايات كتير تجد ايات اخرى تبين ضلال ما هم عليه. ما يعبد هؤلاء - 00:27:24
كما يعود اباؤه من قبل. تكرار كلمة لم تغني عنهم الهتهم شيئا. عملت لكم ايه الالهة لما لما جاء امر الله؟ لما جاء امر الله كل اللي معكم ده ما عملش حاجة. تكرار كلمة في السورة وسوف تعلمون. هتشوفوا اهل الايمان مش ازا - 00:27:48
مش شايفين حاجة. بس هم واسقين. هتشوفوا اللي هيحصل. يعني سيدنا نوح مش عارف هو بيصنع الفلك. وما يعرفش ايه اللي هيحصل. وبيقول لهم تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه المسلمين مش عارفين ايه اللي بيه هيحصل ويقولوا انتظروا. تخيل واحد رايح يتخانق مع ناس يقول لهم استنوا. فيقول له طب هتعمل ايه؟ يقول لهم انا ما اعرفش انا كمان مستني - 00:28:08
يعني هي الكلمة اصلا هتشوفوا اللي هيحصل. طب ايه اللي هيحصل؟ ما اعرفش. امال انت جاي تقول لنا ليه؟ لان انا عبد. وده ديني وانا واسق انه هينتصر. على ايدي على ايد غيري هتشوفوا اللي هيحصل - 00:28:33
اللي معكم ده كله مش هينفعكم. فهي الصورة عشان كده النبي الوحيد اللي ما قالش في السورة غير قصة ابراهيم ولوط لان دي قصة

لها مفاد اخر وقصص نوح هود صالح شعيب. وفي النص كده سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط لغرض معين هنقوله. النبي الوحيد اللي ما قالش ارأيتم ان كنتم - 00:28:47

هو سيدنا هود ليه؟ هو ما كانش محتاج يقول لهم كده. سيدنا هود وراهم البينة عيانا. طبق المطلوب منه انه واسق اللي معه وعارف مدى ضعفهم. قمة الوضوح. لما هم قالوا له بقى الوحيد اللي قالوا له ما جئتنا ببينة - 00:29:08

الاخوان كلهم صالح هود صالح نوح شعيب قالوا له التلاتة قالوا ارأيتم ان كنتم على بينة. الوحيد اللي ما قالش ارأيتم ان كنت على بين هود. والسورة باسمه. لان هم اللي قالوا له انت ما جبتلناش بينة. قالوا له ما جبتلكوش بينة؟ طب انا واقف اهو. واللي انتم كل اللي انتم فيه ده ما يعرفش يعمل لي حاجة. لا انتم ولا الهتكم. وانا واقف - 00:29:28

وكيدوني جميعا ثم لا تنذرون. اني توكلت على الله. وريني هتعملوا ايه فكان موقف عملي المفروض نخرج به بالصورة. هذه الوقفة وقفة هود هي المطالبة انك تخرج بها سيدنا وود ما كنش عارف ايه اللي هيحصل وسيدنا يروح ما كانش عارف ايه اللي هيحصل. وسيدنا صالح وسيدنا شعيب ولكنهم ثابتون واثقون. ان - 00:29:48

سينفصل وان الهتهم لن تغني عنه شيئا عشان كده تكرار كلمة بالنسبة بقى اليقين فيما هم عليه انه لن يغني عنه شيئا. لا عاصم اليوم من امر الله. كل اللي انتم فيه ده مش هينفعكم - 00:30:14

يبقى المطالب ان نصل الى مرحلة من البينة على ما نحن عليه وعلى ما هم عليه. في المرحلة دي بالزات لازم اهل الحق يتكلموا كتير المسألة دي عشان كده نجد - 00:30:29

تعال بقى نشوف كده نمر سريعا كده. اهل الباطل كانوا بيتكلموا ازاي؟ في اول لقاء بين الحق والباطل في سورة كان بين قوم نوح بدأوا يقولوا له ايه ؟ قبل ما ادخل تلاقي التعبيرات خد بالك من التعبيرات اللي جت في مقدمة السورة كلها - 00:30:43

انت بتتكلم عن الرؤية والوضوح. كلها المثل اللي ضرب مثل الفريقين كمثل الاعمى والاصم والبصير والسميع ان انت اللي شايف مبصر وهو مش شايف. هم ما كانوا يستطيعون السمع. انت على بينة من ربك. انت شايف كل حاجة. هم عميت عليهم - 00:31:03

هم مش شايفين انت اللي شايف لازم تبقى كده. يقوموا هم يعملوا ايه بقى؟ اول لقاء بين الحق والباطل لما سيدنا نوح كلمهم قالوا له ايه؟ قالوا جملة واحدة الجملة الواحدة فيها تلاتة كلمة نرى. قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا. وما نراك اتبعك - 00:31:23

وما نرى لك عايزين يقولوا احنا اللي شايفين كل حاجة. انتم مش شايفين حاجة بيقولوا احنا شايفينك كزا وشايفين اللي معك كزا وشايفين منهجكم كزا. احنا شايفينك غلط وشايفين اللي معك غلط وشايفين منهجكم غلط - 00:31:43

انت بشر ما جبتش حاجة جديدة واللي معك ارازل ما بيفهموش بادية الرأي ما بيفكروش والمنهج اللي انتم عليه ما جابلكوش اي فوائد لا مادية لا دينية ولا احنا شايفين ده بيتكلموا ان هم اللي عندهم الرؤية. عشان كده اهل الباطل في المرحلة دي بيحاولوا يعملوا ايه؟ بيحاولوا يعملوا حاجتين - 00:31:59

الصورة. يدعي انه صاحب الرؤية ويظهر ان ما معك فيه عوج. يصدون عن سبيل الله وايه ويبغونها عوجا زي ما قال جمهور المفسرين اي يحاولون ان يظهروا الدين على انه اعوج. الدين - 00:32:19

لان انت المفروض تبقى قدام الناس واضح وعلى بينة. يقوم وهم في الفترة دي يدعوا انهم اصحاب الرؤى الصحيحة يحاولوا يشوهوا منهجك. فعشان كده اول لقاء قالوا تلات كلمات احنا شايفينك غلط وشايفين اللي معك غلط وشايفين منهجك غلط - 00:32:39

سيدنا نوح قال لهم انا على بينة وانتم عمي فعميت عليكم. وانا اراكم انا بقى شايفكم قوما تجهلون انهم ملاقو ربهم ولكني اراكم انا بقى اللي شايف انكم قوم تجهلون - 00:33:02

لازم تبقى كده. لازم تبقى واضح وشايف والدنيا عندك واضحة. انا على بينة وانتم عمي. فعميت عليكم وانا اراكم قوما تجهلون. انا مش بلزمك انك تختارها. انما لازم الحق يبقى واضح. انلزمكموها وانتم لا انا مش بالزمك بها. بس انا - 00:33:20

لازم اصر على ايضاح المنهج. يبقى واضح. انت بتقول شايف اللي معي يا راجل انا بقول انا شايفك جاهل لازم الرؤية تبقى واضحة. هو بيدعي ان صاحب الرؤية لأ تطلع انت تقول انا اراك كزا - 00:33:40

فتلاقي منهج اهل الباطل اول لقاء وصراع بين الحق والباطل بدأوا استعملوا اسلوب السخرية والاستهزاء وان احنا اللي نملك الرؤى لما ثبت اهل الحق مع قوم نوح جه الاسلوب التاني مع سيدنا هود. ايه الاسلوب التاني بقى؟ اسلوب التهديد - 00:33:57

هنهددك وهنقتلك. لما ما نفعش اسلوب السخرية واسلوب الالة الاعلامية واسلوب ان احنا اللي نملك الرؤى وثبت اهل الحق انتقل الاسلوب التاني في القصة اللي بعدها اسلوب التهديد. فثبت هود وقالوا ان سيدنا هود - 00:34:17

ما كانش عنده معجزة الا دي. لان لما قالوا له ما جئتنا ببينة قالوا له انت ما جبتلناش معجزة. قالوا لهم طب انا واقف اهو. وروني هتعملوا ايه فقالوا كانت هذه معجزة هود. فهود معجزته مش حاجة حسية. معجزته يقينه في منهجه - 00:34:37

هو ده المطلوب انك تطلع به في سورة هود اصلا. يعني معجزة هود مش في حاجة جابها. معجزة هود هود في يقينه فيما هو عليه وفيما هم عليه عشان كده بيقول لهم ان ربي على صراط مستقيم لا يمكن ابدا لا يمكن ربنا ينصركم ده مستحيل ولا - 00:34:57

ربنا يخذلني انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل. بس انا عارف ربنا وعارف افعال ربنا لا يمكن. اي ان افعال الله على صراط المستقيم تنصر اهل الحق ما جئتم زي اخرها يونس ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. دي قاعدة معروفة - 00:35:17

هيبطل السحر ده طالت المدة ام قصرت. لما ثبت هود الاسلوب اللي بعده بقى بتاع سيدنا صالح. وتحس ان هم اهل الباطل ايه؟ آآ على حسب الشخصية. يعني سيدنا نوح ثابت واضح. وآآ في - 00:35:37

شدة في الحق لا تظهر على الارض من الكافرين ديارا. فيقولوا له كلمة يرد. يعني لما نيجي نشوف ايات سيدنا نوح قالوا له تلات كلمات تلات جمل ما نراك الا بشرا ما نراك اتبعك الى الذين هم اراذلنا بادي رأي ما نرى لكم علينا من فضل. رد على كل جملة من دي رد - 00:35:58

عليها باية او ايتين تلاتة. رد ما نرى ما نراك الا بشرا؟ قال لهم ايوة انا بشر بس ربنا اتاني رحمة. طب اللي معك دول ارازل؟ لأ دول مش ارازل - 00:36:18

ولا بادي الرائد والناس بتفهم وانتم اللي جهلة. طب انتم ما لكوش فضل اصلا انا ما قلتلكش الدين هيخليك تطير في السما ولا هيجيب لك الخزائن. انا ما قلتلكش اساسا. رد على كل جملة - 00:36:28

فلما لقوا سيدنا نوح كده قفلوا معه النقاش قالوا له قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. ما عرفوش يكملوا معك. سيدنا هود لما لقوا سيدنا هود قوي في الحق هددوه. لما سيدنا صالح طرح عليهم الدين باسلوب ايه؟ فاستغفروا ربكم ثم توبوا ايه؟ ان ربي - 00:36:38

قريب مجيب. شف شخصية سيدنا صالح. قاموا قالوا له ايه؟ قد كنت فينا مرجوا قبل هذا؟ يعني ايه حسب الشخصية وهم بيتعاملوا. يعني هم يعاملوا الشيخ فلان لا ده بتاع الشيخ يعقوب لا يا عم. ده ده مش هينفع في واحد سكني. ده يخش له من سكة تانية - 00:36:58

الشيخ التاني بقى الرقيق لا ده بقى تقول له حضرتك اتفضل. احنا كنا عايزين يعني هم على حسب الايه؟ ده بالنسبة على حسب او على حسب لو احنا هناخدها على حسب تسلسل القصص. ان بدأوا بالسخرية انت ثبت. التهديد امتى ثبت؟ فما قدامهمش حل غير بقى - 00:37:18

الايه؟ الملاطفة لما جم يهددوك ما فيش فايدة قالوا له قالوا له انت عارف قد كنت فينا مرجوا قبلها انت عارف انت لو ما كنتش قلت الكلمة دي كان زمانك رئيس وزراء دلوقتي - 00:37:38

بقول لك ايه يعني قبل ما تقول الكلمة دي قبل هذا اسم اشارة للقريب. قبل الكلمة دهي ده انت كنت يعني انت ما كنتش تعرف احنا كنا مجهزين لك ايه - 00:37:52

لا حول ولا قوة يعني قد كنت فينا مرجوا ده انت كنت هتاخد مناصب وكنت وكنت وكنت ليه ليه تضيع الفرص دي من ايدك؟ يقوم بعض اهل الحق بقى يتناقص يقول لك اه تصدق. طب ما انا ممكن ايه - 00:38:02

نازل واستغل ده في الايه ؟ استغل ده في الدعوة. وطبعا هو ما قعدش هيبقى له اي دعوة في اي دعوة خالص بعد لو عمل ان آآ الناس ديت يا جماعة انا اسف يعني ايه - 00:38:23

الناس دي يعني كالبغي. التعامل معها يبقى بحذر. الناس دي اهل الباطل انت مش بتتعامل يعني ده هو عايز منك ولو سقطة ينشرها على طول. اي تنازل عن مبدأك. هو عايز دي. فلما قالوا له - 00:38:37

كنت فينا مرجو قبل هذا. شف الاسلوب بقى يعني التعجب. انت بتقول لنا نسيب دين بيستنكروا عليه كأن بقى الضغط. ليه كده يا صالح؟ يقوم هو سيدنا صالح الدنيا عنده واضحة ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة. انتم عايزين نسمع كلامكم؟ فمن ينصرني من الله ان عصيت - 00:38:57

هو بيقول لهم انا زيي زيكم مأمور. انا لو سمعت كلامكم انا ربنا يعزبني. فما تزيدونني غير تقصير انت كده بتقفل الكلام معهم في المرحلة دي. لان لو جريته في ان انا هاديك كزا وانت كنت مرجوه قبل ما تقول الكلمة دي - 00:39:25

ايه الكلمة اللي ضايقت؟ ايه اللي الكلمة اللي ضايقت حضرتك يقول لك كلمة مسألة الطواغيت والحكم ممكن يعني ممكن بلاش فمن يكفر بالطاغوت. اتكلم عن ومن يؤمن بالله مع ان الصورة بدأت الا تعبدوا الا الله. مش اعبدوا الله. هود بدأت؟ الا - 00:39:47

الا الله فهم عايزينه بس يبطل. فالاول لما قال لهم انا مش بمزاجي. انا مأمور وزي ما سيدنا صهيب قال لهم انا وما اريد ان اخالفكم الى انا لو سمعتم كلامكم وسيدنا نوح قالها وسيدنا صالح قالها وسيدنا شعيب قالها. انا لو سمعت كلامكم ان ربنا يعاقبني. سيدنا نوح قال له انا لو طلبت المؤمنين ربنا يعاقبني - 00:40:11

سيد مصيلح انا لو سمعت كلامكم ربنا يعاقبني. سيدنا شعيب انا زي ما انا زي ما انتم مأمورين انا مأمور. لما بيبقى الطرح ده بيعرف ان انت زي ما في سورة يونس - 00:40:36

قبلها وقلنا دول نفس المرحلة يونس هود يوسف ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي فلما بدأوا يتعاملوا معه بالاسلوب ده وهو قفل الموضوع انا على بينة وانا رسول وانا مأمور زيي زيكم ولو سمعت - 00:40:46

ربنا يعافيكم. وهذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله. يعني انا قعدت افكر كتير ليه عقروا الناقة الناقة كاتجيب لهم لبن. ليه عقروا الناقة؟ يعني قعدت اقرأ في التفاسير ليه؟ يعني هنا شف - 00:41:05

فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعاقروها. ده ما سمحوا لهاش ولو بايات. ليه ليه بعض الناس قال بقاء بينة واضحة امام الناس على الدين هيخلي الناس تتأثر - 00:41:25

والناس تقعد يفكروا كده يقول لك الله! طب ما دي معجزة اهي. وبعدين سكوت سادة المشركين على يبقى هم راضيين. يبقى هم بيعترفوا فدايما اهل الباطل بيرفضوا بقاء البينات واضحات امام الناس. فلازم يقتلوه - 00:41:47

اللي بيظهر وبيثبت وبيبقى بينة للناس لازم يشوفوا له صدفة ما يستحملوش يسيبوه كده اي اية يعني كان خبر وجه في على قناة العربية وموجود على موقع آآ العربية على النت موجود يعني ان آآ - 00:42:08

من اكبر تمسال في العالم معمول في امريكا معمول آآ في حد تعبيرهم يعني او في حد زعمهم السازج الكاذب المفترض ليسوء ابن الله ومعمول تمسال ضخم جدا مش عارف طوله كم متر ورافع ايده كده وتمسال. نزلت صاعقة من السماء احرقته كاملا ولم - 00:42:28

يعني نزلت صاعقة كده حرقته ما حرقتش حاجة تانية هو بس وتشوف مشهده بعد ما اتحرق اللي فاضل كله بالكامل اهلك اللي فاضل الحديد بس. يعني ما فيش زرة فضلت غير الحديد اللي موجود. والمنزر موجود على الانترنت - 00:42:51

الخبر ده خبر ضخم عندهم واتهزت له الاوساط والناس شكت ازاي التمسال بتاع يسوع يحصل فيه ازاي صاعقة تحرقه وبس اتكتم اي بينة تزهر يحاولوا ايه؟ يكتموه. ده اللي بيسموه جه بقى في السورة اللي قبلها. جه في سورة يونس ان هم - 00:43:12

يمكروا في ايات الله اذا لهم مكر في اياتنا. وجه في سورة فصلت وصورة فصلت بتتكلم ان الايات مفصلة الصلاة واضحة يلحدون في في اياتنا. يخبي الايات. يحاولوا يخبوا البينات. في يونس كان بيحاول - 00:43:37

يمكر مع الايات. شهود كان بيقتل البينات. لان انت عمال تزيد انت عمال تزيد يبقى كده استهزاء مع سيدنا نوح ثبت. تهديد مع سيدنا هود ثبت. ملاطفة مع سيدنا صالح ثبت - 00:43:57

تتصرفوا ازاي بقى؟ جه الحل الاخير مع سيدنا شعيب. قال له طب بص هنفصل دينك عن دنيتنا اللي هو الايه ؟ اللي هو العلمانية. اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد واباؤنا او ان نفعل في اموالنا بشيء. ايه علاقة انك بتصلي - 00:44:17

بفلوسنا يا سيدي. خليك في صلاتك احنا قلنا لك ما تصليش. هو انا قلت لك ما تصليش؟ هو انا قلت لك ما تتكلمش عن ربنا؟ بس في المسجد اهي زي ما انتم قاعدين كده. خليكم خليكم قاعدين. انما بقى تعيش بقى بالكلام ده وتطلع وتيجي تكلمني في نظرة تقوم مطلع لي المصحف - 00:44:39

وتيجي تناقشني تقول لي ربنا بيقول واجي اقول لك تقول لي اصل قال رسول الله مش هينفع الكلام ده. عيطوا زي ما انتم عايزين في المسجد واعملوا انتم عايزينه في المسجد واعملوا افطارات اعملوا كل اللي انتم عايزينه بس فين؟ برة المسجد لأ. ده الحل؟ شف - 00:44:59

بيخلي اهل الباطل يتنازلوا. انت بقى لو رجعت خطوة لورا هو بيتأكد انك على باطل. وبيعرف انك بتاع ملك. خطوة واحدة بس ترجعها هو بيختبر انت لو رجعت فانت ما رجعتش استهزاء ثبت. تهديد ثبت. ملاطفة وكنت فينا مرجوة. طب نديك - 00:45:19

بدأ بقى يوصل قال لك خلاص نوصل لحل وسط. خليك في صلاتك وما لكش دعوة بدنيته شعيب ثابت وكلمهم كلام واضح بكلمك عن ربنا دي اوامر ربنا انا اريد الاصلاح ما استطعت انا اصلا توفيقي كله بالله انا ما بعملش حاجة انا متوكل عليه انا ما بخالفش اللي انا بامرك به ده انا - 00:45:41

بعمله في بيتي وفي شغلي وفي حياتي اللي انا بامرك به ده. واوعى انت فاكر نفسك هتهرب لما يعني الحيلة اللي انت بتحاول اعملها دي. هتهرب من العقاب الذي لم يفر منه قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط. الحيلة دي الارضاء النفسي - 00:46:08

التدين اللي عايز تقضي به نفسك وترضي به الناس هيخليك تهرب من العقاب سي عمر لما لقوه كده قالوا بص احنا مش فاهمين انت بتقول ايه. ما نفقه كثيرا مما تقول. وبدأوا رجعوا - 00:46:28

لاول جملة بتاعة قوم نوح وان لنراك. احنا بقى شايفين انك غلط وشايفينك ضعيف ولولا رهطك لرجمناك. وما انت علينا بعزيز آآ عشان يعني اكتفي بقى مش هنطول يعني هختم بقى بنقطتين في الصورة. لكن جواب الانبياء في الصورة صارم - 00:46:45

جواب نبي مرسل. جواب واحد صادق بيأتي برسالة من عند الله. يا جماعة اهل الباطل بيعرفوا مين اللي هيثبت على المنهج مش مين اللي مش هم بيعرفوا من طريقة جوابك. طريقة اجاباتك والوصول لنقاط فاصلة كلام عن دار الاخرة والقرآن والثوابت والمحكمات - 00:47:15

خلاص بيعرف ان انت واحد مش هيوصل معك لحل. بيقفل معك قد جادلتنا فكفرت جدالتنا. ما نفقه كثيرا مما تقول. ثباتك ده هو بيخليه يفقد الامل فيك انما تراجعك بيخلي عنده امل اه ده في امل انه يرجع. ومحاولات الضغط دي لان زي ما قلنا مرحلة ما تنساش - 00:47:35

ان انت ما انتاش شايف بوادر في الافق. فهو بيستغل ده بيستغل طول مرحلة الاستضعاف. هو مش اهبل هو لما انا عارف ان في طول استطاعات من غير تمكين وهو بيستغلها. ده دي عنده فرصة - 00:47:57

كثرت العروض على النبي صلى الله عليه وسلم مع تقدم الزمن في مكة. كل ما السنوات بتعدي كل ما العروض اللي كان بيتعرض عليها اكتر. طب ما مش الهتنا. طب نديك الملك. طب نزوجك البنات. كل ما السنوات بتعدي والمؤمنين بيزدادوا ثبات النبي صلى الله عليه وسلم كل ما العروض بتكتر - 00:48:13

ليه؟ لان هم مش شايفين حاجة هو ما فيش جديد هيحصل. هم مش شايفين المشركين. ولا المؤمنين شايفين. بس المؤمنين واثقين ان في امر هينزل. هو ايه مش عارفين في اخر حاجة للاسف جه بقى القائد الفرعوني وقاد كل الضلال دول وخدهم ورماهم في النار يقدم - 00:48:33

قومه يوم القيامة فاورده من النار. لما ظلوا بقى عمي ومش راضيين يشوفوا الحقيقة. جه واحد متخلف انقادهم كلهم ومشيوا وراه زي طابور يعني تحس كده يقدم قومه وماشيين وراه وقام راميهم في النار. يقدم قومه يوم القيامة ماشيين - 00:48:56
وراه ماشيين وراه وبعدين فرعون وقع في النار قاموا هم واقعين وراه. فاورده الله بئس الورد الموجود. ليه تمشوا؟ ليه كل القصص دي ما اسرتش فيك ليه تفضل ماشي لغاية لما تترمى في النار - 00:49:16
على محاولات اهل الباطل انما اهل الحق يكونوا على بيانات من امرهم وينتظروا امر الله. نجد بقى نقطة تالتة في السورة تكرار كلمة جاء امرها ولما جاء امرنا فلما جاء امرنا حتى اذا جاء امرنا اخر السورة ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر - 00:49:32
احنا مستنيين الامر طب انا اعمل ايه بقى؟ فاعبده وتوكل على الختام. ان انت سابت وما لكش دعوة بتتوكل وبتصنع الفلك ومنتزر الامر. هييجي ازاي ومنين ما لكش دعوة نجد ان امر ربنا في السورة جه حاجتين. كل الامر اللي جه في الصورة هلاك وعذاب. ولما جاء - 00:49:52
هنا لما جاء امرنا لما جاء امرنا الا امر واحد جه بالبشرى. لقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعدي شيخه ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله. نجد ان البشرى - 00:50:15
جاءت بعد طول انتظار من ابراهيم. البشرى جاءت بعد طول انتظار من ابراهيم وزوجته. فكذلك البشرى بالتمكين بتأتي بعد طول انتظار البشرى لما اتت ما اتتش باسحاق فقط. جاءت باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:50:35
الخير لما بيجي بيجي اجيال متتابعة لكن صبر رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اي اهل البيت العاملين لدين الله. انتم اهل للرحمات وللبركات. فلماذا العجب؟ فرحمات الله على اهل البيوت العاملين لدين الله رحماته وبركاته متتالية عليهم - 00:51:03
دائما يرون من رحمات الله وبركاته. عشان كده في ظل الازمات دي والضغط ده العاملين لدين الله هم اللي حاسين بالصبر بلذة العمى باذن الله الحل في الوقت ده هو العمل هو صناعة الفلك. وصناعة الرجال والصبر والعمل. قل للذين لا يؤمنون - 00:51:32
نعمل على مكانتكم انا عاملون. التوجيهات اللي تجد ان اخر كلام قاله السيدة شعيب هو الكلام اللي في اخر السورة اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون وارتقبوا اني معكم رقيب. النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس الامرين. اعملوا انا عاملون وانتظروا. انا منتظرون - 00:51:59
اخر قصة دي كانت النهاية نفس التوجيهات بتاعة سيدنا شعيب هي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر السورة. لابد ان نستمر الضغط ده يزيدك ثبات وعمل فالامر جه امرين امر هلاك وامر بشرى. طب ايه اللي هيحصل لقريش؟ هينزل هلاك؟ ولا - 00:52:19
تنزل البشرى ما كانش حد عارف. وتخيل واقع اية انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. هو يبص على اقاربه. وتخيل وقع قوله سبحانه وتعالى. وقع قوله سبحانه وتعالى يا ابراهيم - 00:52:43
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. انهم اتيهم عذاب غير مردود تخيل النبي صلى الله عليه وسلم وبيسمع الاية دي تخيل طب النبي صلى الله عليه وسلم يفكر وصعب. يعني هينزل العذاب يهلكهم - 00:53:03
لكن كان فيه اشارات ايه المطلوب وايه اللي هيحصل؟ الصورة مليانة وانا يعني طولت عليكم نكمل ولا ايه هنجد انا عايز اتكلم عشان ما نسرحش عن نقطتين. نقطة آآ هل ايه اللي هيحصل هنا - 00:53:26
الهلاك شامل ولا لأ ؟ ونقطة المطالب من اهل الايمان في المرحلة ديت. نختم ايه ؟ بالنقطتين دول. النقطة الاولى ربنا في اخر السورة بيقول فلا تكن في بما يعبد هؤلاء ما يعبدون والاتنين دول في الخاتمة. خلاص هنتكلم في الخاتمة. ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير - 00:53:49
في اية كده جت غريبة في الصورة كده. ولقد اتينا موسى الكتاب ايه علاقة الاية دي بالسورة. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بها. ايه علاقة ده بقى بالسورة في سنة عامة في الكون آآ ذكرها اكثر من عالم وهي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحديس اللي مروي بعضهم حسنوا بعضهم ضعافا - 00:54:09

اللي من بعد نزول التوراة لن ينزل هلاك عام على الامة زكرها ابن كثير في تفسيره آآ في سورة القصص ولقد اتينا موسى الكتاب بعد ما اهلكنا القرون الاولى صح كده ولا ايه؟ ثم اذكر يعني - 00:54:43

اللي هي الاية اللي فيها القرآن بصائر للناس ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس. قال ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى - 00:55:12

السعدي. قال فيها كلام طيب وابن كثير. وذاكر فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان من بعد الاهلاك القروني الاولى ما عدش فيه اهلاك ازى الكتاب ما عدش فيه هلال. لان كان لما بتنزل المعجزة الحسية فما يؤمنوش فالمعجزة مش هينفع تبقى فينزل - 00:55:25

الاهلاك عام ودول يروحوا خلاص. انما الكتاب يعني بقاء. وتظل المعجزة في الكتاب فما ينفعش ينزل اهلاك عام. دي دي سنة موجودة في القرآن وخاصة في مقدمة سورة الاسراء. ايضاحها دي ممكن ان ربنا يسر ايضا في مجلس في سورة - 00:55:45

نتكلم في مسألة السنة ديت. ودي سبحان الله استقراء من العلماء. ومنصوص عليها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او انه موقوف على ان العالم العالم من سيدنا نوح للنبي صلى الله عليه وسلم العالم كله مرحلتين. مرحلة - 00:56:05

غاية اهلاك فرعون دي اسمها مرحلة بيسموها مرحلة الاستضعاف. او مرحلة ما فيش فيها مجاهدة. ما فيش فيها تمكين قوم يجي لهم نبي يكلمهم مستضعفين ينزل عذاب يهلكهم ودول ما يكملوش. يعني القرآن ما قلناش سيدنا نوح لما نجاه - 00:56:25

ايه اللي حصل؟ وسيدنا هود لما ربنا نجاه ايه اللي حصل لهم؟ كملوا عملوا ايه؟ ما قلناش. الامة الوحيدة اللي ذكرت في القرآن مرت بها المرحلتين مرحلة الاستضعاف ومرحلة التمكين هي امة بني اسرائيل امة بني اسرائيل. نزل عليهم كتاب فحاولوا يتحايلوا على الكتاب. فامة مرت بكون - 00:56:45

المراحل بيسموها امة متكاملة مرت بكل المراحل. مرحلة استضعاف واهلاك عدو وتمكين فبيقسموا العالم مرحلتين من سيدنا نوح لاهلاك فرعون دي مرحلة. بعد نزول التوراة قالوا بقى شرع الجهاد بالسيف سموها مرحلة تانية لغاية بقى - 00:57:05

يوم القيامة. دي مرحلة تانية. فهنا اشارة ان ما تستعجلش الامر مش هينزل هلاك عام. انا لم اهلك بنو اسرائيل لم اهلك بني اسرائيل ايه الاصل؟ فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهما - 00:57:25

نقول لك كلمة سبقت من ربك ان ده تقدير كوني كان بنو اسرائيل نفسهم واهلكوا لانهم اختلفوا في الكتاب. زي اللي قومك ما اختلفوا في الكتاب اما اني لم اهلك بني اسرائيل لن اهلك قومك ولكن وانا لموفوهم وان كلا لما - 00:57:45

هيوفوا عزابهم قدام. والا كلا لما ولما دي قريب ما تستعجلش عليهم. وان نقول ليوفينهم ربك اعمالهم. الاتنين بقى الامتين اللي اختلفوا في الكتاب. بنو اسرائيل وامة النبي صلى الله عليه وسلم امة الدعوة مش امة الاجابة - 00:58:05

يعني كل العالم ومش معنى ان مش هينزل هلاك عليهم عام ان ممكن ينزل بعض العزاب ممكن يحدث. وما تقلقش عليهم وما نؤخره الا لاجل معدود. لايام بتتعدلهم وييجي يوم القيامة. عشان كده قريش في اول السورة - 00:58:25

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن لا يحبسوا. لا يحبسوا دي كان هم اللي بيضغطوا بها على المسلمين ايه يا عم فين العزاب؟ اهو ادي الكعبة اهي وادي الاصنام اهي وريني اين الطير زي ما فين العزاب - 00:58:49

ما يحبسه. فالضغط ده كان احيانا تعافي الايمان يتأسر. فربنا بيفهمك السنن انت مش عشان شوية شرزيمة بيقولوا شوية كلام الصورة ما بتتغير لأ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم. وهم في الكتاب في شك مريب وان - 00:59:09

كلا بالتأكيد الاتنين لما ليوفينهم ربك لسة ما اتوفوش عزابهم. انما نؤخره عشان كده جه بقى ذكر يوم القيامة هنا معي واضحة الحتة دي ولا عايزة آآ المسألة زي ما قلنا لها تفصيل في صور تانية وخاصة سورة الايه؟ الاسراء - 00:59:28

يبقى دي النقطة احنا قلنا نختم دي النقطة الاولى. النقطة التانية اللي نختم بها بقى الوصايا بقى. انت مطلوب منك فاستقم الفاء دي تعقيبية على كل الصورة. اي فاذا علمت ان الله قد اهلك من قبله - 00:59:48

ترى من معه الحق وظلوا ثابتين على ذلك فاذا ايقنت بذلك فاستقم. استقم ده يعني ما تطلعش خطوة برة الصراط ما تطلعش شبر

مشترك بعض ولا ركون فاستقم. كما امرت ومن تاب معك - 01:00:08
في حتى بعض المفسرين قال احيانا لما تسمع بقى وده سبحان الله دايما حاجة ملحوزة في كل اغلب الصور ان الصورة تبدأ بتهيج الناس على بعض الاشياء تفاجئ ان في اخر السورة عمله بزيادة. فالقرآن يرجعهم تاني. يعني زي سورة الانفال بادئة بتقول لهم اصلحوا ذات بينكم. اخر السورة - 01:00:32
مش بس ده بيتوارثوا من بعض. قلت لهم لا لا لا ما تتوارسوش من بعض. انتم فهنا تجد صورة هود وصل ان انت ممكن تطغى. يعني تطبق بزيادة يقول لك لأ مش معنى ان انا انك تبقى حذر انك تايه تطبق وتتشدد. لا - 01:00:53
سمى هنا الطغيان تشدد. قال لا استقم كما امرت ولا تطغوا. انه بما تعملون بصير. يبقى ثباتك انت على منهجك يقينك في منهجك ويقينك فيما هم عليه من ضلال ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار بمجرد - 01:01:13
ودركونك الى الظالمين بتتخلى عن ولاية الله لك. دي قاعدة. ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء واذا تخلى الله عن ولايتك ثم لا تنصر - 01:01:33
نقطة يعني انا عايز اقولها ان الركن جه في السورة مرتين. سيدنا لوط بيقول لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. وهنا ولا تركنوا الى دين ربكم - 01:01:50
قصة سيدنا لوط قصة عجيبة جدا وفي خلاف في تفسير الاية دي انا هقوله سريعا لما عرفوا ان في اضياف فجم عشان يعني يمارسوا شهوتهم. القوم كلهم جايين وسيدنا ضعيف ما لوش ما كانش له رهط ما كانش له قبيلة في البلد ديت. والاضياف عنده وهم عمالين يزقوا الباب وهو قاعد بيدفع الباب - 01:02:06
وعمالين يخبطوا وعايزين يزقوا وهو قاعد يبص على الاضياف وبكى لوط موقف عصيب جدا. وضاق بهم قال هذا يوم عصيب وقاعد بيزق الباب وقاعد بيبكي ويبص على الاضياف ويقول لقومه حرام عليكم ما فيش بينكم رجل رشيد في الجو ده - 01:02:35
السيدة لوط خرجت منه كلمة. قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد الطبري رواه اذب فوجدت الملائكة عليه قالت له ليه كده ؟ انك لتأوي الى ركن شديد - 01:02:55
يعني حتى في اللحزات دي ما ينفعش تنسى انك بتهوي الى ركن شديد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حديس البخاري يرحم الله لوطا ان كان يأوي الى ركن شديد. العلماء حملوا الحديس ده بعضهم حملوا. ان ده عتاب لوط. ما كانش ينفع ينسى ربنا حتى - 01:03:17
في الوقت ده وبعضهم قال لأ ان هو هنا ده امر مباح كثير من العلماء برضو قال لأ اللي عمله سيدنا لوط ان ده امر مباح بعيدا يعني عن الخلاف لو احنا - 01:03:37
دخلنا القوي الاول ان مهما اتضغط عليك وبعض العلماء قال كده وضع سنا الجزور على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقلها. دخل الغار هو وابو بكر ولم يقله. عشان كده السورة بتقول كلا نقص عليك من انبياء الرسل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:47
كل الفرقات دي استهزاء تهديد ملاطفة محاولة فصل الدين عن دول. النبي صلى الله عليه وسلم طلب كل ده وما قالش الكلمة دي. حتى يعني انا اوقع لكم بس كلمة الامام القرطبي ده غير المفسر شيخ المفسر آآ له كتاب اسمه المفهر في شرح مسلم بيحل - 01:04:07
اشكالات مسلمة. فبيقول يرحم الله لوطا. حديس صحيح البخاري ومسلم لقد كان يأوي الى ركن شديد. ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يقول هذا فيه على قول لوط لقومه لو ان لي بكم قوة. وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان لوطا لم يرضى منه الله عز - 01:04:27
جل بذلك القول فانه قد كان انتهى من كمال المعرفة بالله الى حال لا يليق به فيها ان يلتفت الى غير الهي في كفاية المحن. ودفع الشدائد. فلما ضعف عن ذلك عما كان ينبغي له عوتب على ذلك - 01:04:47
والزي اصدر ذلك القول من لوط بالرغم ان له اعذار ضيق صدره بما لقي من قوم من الاذى والتكذيب وحياءه من اضيافه عند هم

قومه بالفاحشة. وانه لم تكن له عشيرة ولا اصحاب امنوا به. فانه لم يؤمن به احد ممن ارسل - 01:05:07
غير ابنتيه او غير ابنتيه ومع هذه الاعذار كلها لم يرضى منه بان يصدر منه ذلك في حال تمكنه وتمكينه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اراد من لوط ان يكون على مثل حال ابراهيم في شدائده - 01:05:27
فانه قال حين رمي بالمنجنيق وهو في الهواء وقال له جبريل الك حاجة؟ فقال اما اليك فلا. ونحو ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم حينما كان في الغار. فقال لابي بكر وقد رأى جزعه لا تحزن ان الله معنا. ولم يقل - 01:05:47
قل لو ان لي قوة او آوي الى ركن شديد. والحاصل هو هنا بيقول ان لاهل المعرفة بالله تعالى من الانبياء بيتكلم ان ده مقام اللي احنا الدور التالت عندنا مقام عالي وخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم عشان كده يقول لك لما ربنا امر النبي قال له - 01:06:07
استقم واقم الصلاة. ده كان اوامر بالخطاب المفرد. انما لما الخطاب قال له فاستقم كما امرت ولا تطغوا جمع. ولا فاركنوا جمع الخطاب افرض للنبي صلى الله عليه وسلم في في حاجتين الاستقامة والامر بالصلاة. الاتباع - 01:06:27
ما يعرفوش يعملوا دي غير لما يشوفوا واحد يعملها. انتم معي؟ يعني يقول لك آآ ربنا ما قالش للنبي ولا تطغى وما قالوش ولا تركن. جابها الجمع. انما الاوامر اللي جت بصيغة المفرد قال له فاستقم واقم الصلاة - 01:06:47
طب ازاي في وسط الشدائد دي ؟ ووسط الضرب وعايزين يكسروا الباب ويخشوا وانت بتزق وما عكش حد وخايف على الاضياف ازاي ما تنساش واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا جديد. ازاي؟ عشان كده بيقولوا اصلاتك تأمرك؟ لو المفسرون بيقولوا - 01:07:03
كان شعيب كثير الصلاة. كان يطيل ويكثر من الصلاة. شعيب. عشان كده ما قالولوش اه دينك او اشار فوق منهجت او عقيدتك تأمره قالوا ايه؟ كانه ما بيعملش حاجة غير الايه؟ غير الصلاة - 01:07:26
هي الصلاة بتاعتك بتقول لك نعمل كده؟ في الفترة دي محتاجة ايه؟ طول صلاة. عشان كده برضه في اخر يونس واجعلوا بيوتكم قبلة. صلوا كتير برضو. المرحلة دي تحتاج الى طول صلاة. عشان كده اخر سورة - 01:07:45
ذكرى على طول محتاج تفتكر المعاني دي. ضغط اهل الباطل قد يولد بعض الركون او بعض الترك. لكن لو رد على اهل الحق ان يكونوا على بينة من امرهم وان يكونوا على يقين فيما هم عليه. ويقين على ان الهة الباطل لا تنفع مهما كان شكل الالهة - 01:08:05
سواء قوة مادية او معنوية مهما كان معهم لابد ان نكون على يقين بما نحن عليه. وعلى يقين من ضلالهم. وان ننتظر امر الله ونعمل ونعمل على مكانتنا اي بكل قواتنا حتى يأتي امر الله سواء اتى لنا او اتى لمن بعدنا او لاجيال اجيال - 01:08:28
فنحن ننتظر امر الله فلله غيب السماوات والارض. يفعل ما يشاء في ملكه سبحانه وتعالى. ننتظر امر الله عز وجل نعبده ونتوكل عليه فالله بما نعمل بصير والله بما نعمل خبير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:08:48
مبروك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:09:08